Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المألوفة.

القضية الثانية.. الحرب العراقية ـ الايرانية، ومنذ البداية كنت أعي ماتعنيه هذه الحرب، وادرك طبيعة مشروعها العدواني، ومايستهدفه من حاضرنا ومستقبلنا وتاريخنا.

انها ليست حرب حدود، او مجرد صراع تجاوز السياسة الى السلاح، بل هي ارادة توسعية عنصرية تذهب الى أقصى التطرف في الغاء خصوصيات شعب عظيم وأمة كريمة، وهي نظرية شاذة مسلحة بانحطاط غريزي ازاد الشربوطني، الارض والاختيار والانسان والاستقلال والثقافة والفن والفرح واللغة.

وكلما اقتربت من طبيعة المشروع العدواني الخميني، بالوعي او المعلومات، كلما ازددت اقترابا من وطني، ومن خصوصياته.

كنت اخشى على ضحكات الاطفال واغانيهم، وأخشى على قصائدي وقصائد اصحابي.. وأتامل كتبي واحاور لسان العرب واكشف لابن منظور عن قلقي.

وكلما عدت الى بيتي بعد انتهاء الدوام الصباحي، وارى نصب الحرية، في ساحة التحرير أحس ان ملامح جواد سليم المسكونة بالطمأنينة، تتغير ويحل محلها أسى عميق.

وكان العراق المسلح بالوعي وخبرات التاريخ، يواجه المشروع العدواني، بقوة الحياة، وتمتد جبهة القتال الى أعمق أعماق الارادة الانسانية وكان الابداع المدرب على المواجهة أميناً على تقاليده الوطنية، ويلتحق الشعراء بفيلق الكلمة، كل بوعيه وقدرته وتقاليده، وكلهم بوطنيتهم وحبهم للعراق.

وتوزع النص الشعري على محاور السائد الشعري، بين عودة لطقوس الحماسة وانجاز القصيدة الوطنية.. وعبر متابعتي لهذا الشعر، كنت موزعا بين سؤالين وجوابين.